

التقرير السنوي عن العام 2004

برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية

التقرير السنوي عن العام 2004

برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية

محتويات التقرير

ص 1	صفحة الغلاف
ص 2	محتويات التقرير
ص 3	أولاً: مساهمة البرنامج في تحقيق المخرجات البيئية
ص 9	ثانياً: العوائق والتسهيلات الأساسية المتعلقة بتنفيذ أنشطة البرنامج الشراكة في التنمية
ص 10	ثالثاً: ملاءمة وتوقيت الدعم الفني المقدم خلال العام 2004 للبرنامج
ص 10	رابعاً: فعالية الإجراءات التنفيذية
ص 11	خامساً: مساهمة برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية في دفع عملية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
ص 11	سادساً: الإشراف والتقييم
ص 12	سابعاً: خطة عمل برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية للعام 2005

التقرير السنوي عن العام 2004 برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية

أولاً: مساهمة البرنامج في تحقيق المخرجات:

بالمقارنة مع المخرجات المقترحة في البرنامج وخطة عمل البرنامج للعام 2004 تم إنجاز التالي:

المخرج رقم 1: تعزيز القدرات الوطنية في مجال دمج الأبعاد السكانية وقضايا الصحة الإنجابية والجندر في الخطط والبرامج القطاعية:

النشاط 1-1: إعداد برامج عمل تنفيذية للسياسة السكانية:

- تم في البدء إقتراح العمل على عمليات دمج أهداف موضوعات ثلاث هي المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وشيخوخة السكان، والهجرة الخارجية في القطاعات المعنية. وقد تم إختيار هذه الموضوعات على ضوء أولويات مؤتمر القاهرة من جهة، وبالتشاور مع شركاء معنيين من جهة أخرى.
- تم في البدء إقتراح إنشاء وحدات مرجعية في الوزارات المعنية على أن تكون مهمتها تولى مسؤولية تنسيق عملية دمج الأهداف المتعلقة بالموضوعات الثلاث المشار إليها أعلاه، والإشراف على برامج العمل التنفيذية المتعلقة بذلك.
- تم في الفصل الثالث من العام 2004 إعادة النظر في المقاربات المقترحة أعلاه لصالح مقاربة تعمل على دمج أهداف كافة الموضوعات السكانية في قطاعات محددة يتم إختيارها، على أن يتم ضمن هذا الإطار العمل بالتوازي على:

1. مراجعة تجارب بلدان أخرى في مجال تطبيق برامج عمل تنفيذية للسياسة السكانية (1-1-1).
2. الإطلاع على بنى الأقسام والوحدات في الوزارات المختلفة من أجل إنشاء وحدات مرجعية في المجال السكاني (1-1-5).

النشاط الفرعي 1-1-1: مراجعة تجارب بلدان أخرى في مجال تطبيق برامج عمل تنفيذية للسياسة السكانية:

- تم في النصف الأول من العام 2004 مراجعة عدد من الوثائق والتقارير ذات الصلة، وتبين أن للأردن واليمن تجارب متقدمة في هذا المجال.
- تم خلال شهر أيلول إعداد وإرسال إستمارة ذات صلة إلى مكاتب صندوق الأمم المتحدة في 6 بلدان عربية، من خلال مكتب الصندوق في بيروت بهدف الإطلاع على تجاربها في المجال المعني، وقد أجابت أربع دول على الإستمارة المعنية، وجرى إعداد تقرير موجز بمضون الإجابات المعنية.

النشاط الفرعي 1-1-5: الإطلاع على بنى الأقسام والوحدات في الوزارات المختلفة من أجل إنشاء وحدات مرجعية في المجال السكاني:

- تم في مرحلة أولى الإطلاع على مراسيم إنشاء الوزارات المختلفة والتعرف على بنية أقسامها ومهام كل من هذه الأقسام.
- وتم في مرحلة ثانية تسمية إدارة أو قسم أو مصلحة محددة في كل وزارة كمقترح لأن تكون وحدة مرجعية في المجال السكاني.

- وجرى إعداد تقرير تفصيلي يطل ما تم إنجازه في المرحلتين المشار إليهما.
- تم خلال شهر أيلول إعداد دليل مقابلة وطلب (من خلال مراسلة رسمية من مدير عام وزارة الشؤون الإجتماعية إلى المدراء العاميين في مختلف الوزارات) السماح لفريق عمل البرنامج بإجراء مقابلات مع معنيين من أجل إستكمال المعلومات التي تتيح تطوير التقرير الذي سبق إعداده.
- تم القيام بزيارات وإجراء مقابلات مع معنيين في المركز التربوي للبحوث والإنماء، وسيتم إستكمال المقابلات من أجل إنجاز التقرير المشار إليه أعلاه، وذلك بعد أن تم تعديل دليل المقابلة على ضوء تجربة المقابلات السابقة المعنية.
- كنتيجة أولية للتقرير وللزيارات الميدانية والمقابلات جرى إقتراح أن يكون التوجه هو تشكيل هيئات تنسيق وإشراف يتم إقتراحها على ضوء تحديد القطاع الذي سيجري العمل فيه من أجل دمج الأبعاد السكانية في برامج وأنشطته، وتحديد المؤسسات والوزارات والهيئات المعنية بالقطاع الذي سيتم إختياره.
- إقتراح فريق عمل برنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية أن يتم الإطلاع على الإستراتيجيات المتوفرة ذات الصلة بالقطاعات المقترحة دمج الأبعاد والأهداف السكانية في برامجها وأنشطتها، مما يتيح أختياراً أفضل للقطاع الذي سيتم العمل من خلاله، أخذاً بالإعتبار الإمكانيات والنواقص والبنى المتوفرة في القطاع المعني.

النشاط 1-2: تطوير الإمكانيات المؤسسية والفنية للجنة الوطنية الدائمة للسكان ولسكرتاريتها الفنية، وللوحدات المرجعية في الوزارات والإدارات الرسمية والهيئات الأهلية المعنية بالقضايا السكانية:

- بالنظر إلى عدم قيام اللجنة الوطنية الدائمة للسكان بالأدوار المنوطة بها جرى إقتراح أن يصار إلى التعاون مع فريق الدعم الفني التابع لصندوق الأمم المتحدة من أجل إعداد ملف يتضمن وثائق ومعلومات حول اللجان الوطنية للسكان في العالم العربي وماهية بناها ومهامها وطرق عملها، وذلك تمهيداً لإجراء دراسة مقارنة في هذا المجال مع واقع اللجنة الوطنية الدائمة للسكان في لبنان بهدف تقديم تصور متكامل لبنية ومسؤوليات ومهام كل من اللجنة الوطنية الدائمة للسكان ولسكرتاريتها الفنية في لبنان.
- تم في أيلول من العام 2004 تعديل المقترح بإتجاه إعداد دراسة تقييمية تفصيلية لواقع اللجنة الوطنية الدائمة للسكان في لبنان ولسكرتاريتها الفنية، وقد تم في هذا المجال إعداد أطر مرجعية أولية لهذه الدراسة سيتم العمل على إنهاؤها بالتشاور مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وغيره من المعنيين. مع الإشارة إلى أن الدراسة التقييمية ستنتهي بإعداد إقتراحات عملية تتيح تفعيل اللجنة الوطنية الدائمة للسكان ولسكرتاريتها الفنية.

النشاط الفرعي 1-2-2: توظيف باحثين مساعدين وعاملين آخرين:

- نظراً للحاجة الملحة، تم تعيين السيدة مارتين نجم قتيلي كمنسقة للبرنامج، وذلك خلال شهر ايار من العام 2004.
- إضافة للباحث(ة) المساعد(ة) البديل(ة) للأنسة أمل عبيد الذي سيجري العمل على تعيينها مطلع العام 2005، إقتراح فريق عمل البرنامج أن يصار إلى تعديل وثيقة البرنامج، خلال إجتماع منتصف المدة، بإتجاه إضافة منصب مساعد(ة) إداري(ة)/مالي(ة) على جسم العاملين في البرنامج.

النشاط الفرعي 1-2-5: إجراء ورشات عمل حول الإتجاهات السائدة في مجال التخطيط، والمتعلقة بقضايا المساواة بين الجنسين:

— على ضوء التقرير وخطة العمل المقترحة من الخبيرة فايزة بن حديد، والمتعلقين بنتائج وتوصيات ورشة العمل التي عقدت في شتورة في تشرين الأول 2003، رأى فريق عمل برنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية أن حجم العمل المقترح يفوق إمكانياته البشرية والمادية. وبناء عليه وبنتيجة النقاش الذي جرى في خلوة نهاية العام لفريق عمل البرنامج جرى إقتراح أن يقوم البرنامج بدعوة الفرقاء المعنيين بتنفيذ برنامج العمل المقترح من الخبيرة فايزة بن حديد لمناقشة ما يجب القيام به وتوزيع المهام والمسؤوليات على الفرقاء المعنيين ومن بينهم تحديدا برنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية ومشروع الإعلام والتنقيف والإتصال في مجال الصحة الإنجابية، ووحدة الإعلام والإتصال السكاني، والهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومجلس الإنماء والإعمار.

النشاط الفرعي 1-2-6: مشاركة معنيين من اللجنة الوطنية للسكان في إجتماعات وورش عمل إقليمية:

- مشاركة مستشار المشروع في عدد من ورشات العمل ذات الصلة بالأهداف الإنمائية للألفية، والسياسة الوطنية للسكان، والفقير.
- مشاركة باحثة مساعدة في دورة تدريبية في القاهرة على إستخدام برنامج إحصائي متخصص: CSPRO.
- مشاركة خبراء من اللجنة الوطنية الدائمة للسكان ومعنيين من برنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية في المؤتمر العربي الذي عقد في بيروت بمناسبة الذكرى العاشرة لمؤتمر القاهرة، وفي الإجتماع السنوي للجان الوطنية للسكان في شرم الشيخ في مصر.

النشاط 1-3: إعداد برامج تعليمية تتعلق بالقضايا السكانية والصحة الإنجابية ودمجها في مناهج وبرامج الكليات المعنية:

النشاط الفرعي 1-3-1: إعداد و/أو تحديث برامج ومواد تعليمية تتعلق بالقضايا السكانية والصحة الإنجابية:

- قامت كلية العلوم الصحية في جامعة البلمند بتحقيق تقدم في مجال وضع و/أو تحديث مواد تعليمية متعلقة بالقضايا السكانية والصحة الإنجابية.
 - جرى تشكيل لجنة تنفيذية ومجموعة إستشارية للمساهمة في الأنشطة المعنية.
 - تم إجراء مراجعة لمضمون البرامج التعليمية في الأقسام المختلفة للكلية، وكذلك تم تقديم إقتراحات تطال المفاهيم والموضوعات السكانية التي يجب إضافتها أو إستكمالها ضمن إطار البرامج التعليمية المختلفة، وذلك أخذا بالإعتبار الأهداف الإنمائية للألفية.
 - تم إجراء ورشة عمل في موضوع دمج المفاهيم والقضايا السكانية وقضايا الصحة الإنجابية والمساواة بين الجنسين في البرامج الجامعية في شهر أيلول بمشاركة خبراء من فريق الدعم الفني التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد تم على إثر هذه الورشة إعداد تقرير من بين توصياته:
1. إعداد وتنفيذ إستراتيجية تعليم وبناء قدرات وذلك ضمن الأطر المؤسسية لجامعة البلمند، تطال كافة المعنيين (طلاب، أساتذة، وغيرهم من المعنيين).
 2. بناء نظام وفق منظور التعلم من خلال التجربة، وذلك في موضوع دمج قضايا النوع الإجتماعي.
 3. تخصيص وقت إضافي للتدريب على عملية الإدارة بالنتائج RBM، وكذلك طرق المتابعة والتقييم، وذلك ضمن إطار الجامعة.
 4. القيام بأنشطة توعية وتعليم وتحفيز مع المعنيين بمن فيهم الطلاب.
 5. إنشاء روابط بين أنشطة مشروع البلمند من جهة والمشاريع الأخرى التي يمولها صندوق الأمم المتحدة للسكان.

— جرى إقتراح أن يصار إلى مشاركة أكبر لبرنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية في مختلف الأنشطة التي تقوم بها جامعة البلمند ضمن إطار المشروع المعني وذلك بهدف الربط بين مخرجات مشروع البلمند من جهة ومختلف الأنشطة التي يقوم بها برنامج الإستراتيجيات من جهة أخرى.

المخرج الثاني: رفع مستوى البيانات الإحصائية السكانية أخذاً بالإعتبار تصنيفها بحسب الجنس والمنطقة الجغرافية:

1-2: إنشاء نظام/ بنك معلومات وطني للبيانات السكانية:

- قام لبنان خلال العامين الماضيين بمحاولات عديدة في مجال العمل على تطوير وإعادة تنظيم النظام الإحصائي في لبنان من بينها إنضمام لبنان إلى نظام الـ GDDS (general data dissemination system) وكذلك تشكيل هيئة برئاسة د. طبارة قامت بعدد من المهام التحضيرية في هذا المجال.
- سيعمل برنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية خلال العام 2005 بالتعاون مع إدارة الإحصاء المركزي لإعادة إطلاق إنشاء نظام/ بنك معلومات وطني للبيانات السكانية.

3-2: إجراء دراسات معمقة ومتخصصة حول مواضيع سكانية ذات أولوية:

- من ضمن إطار الإختيارات الأولى التي تم اعتمادها، على أساس أن تكون أنشطة الإدماج متصلة بموضوعات المرأة وكبار السن والهجرة الخارجية، تم إقتراح إجراء دراسة وبنك معلومات متعلقين بمسألة العنف ضد المرأة، بالتعاون مع الهيئة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة، ولكن لم يتم إستكمال العمل في هذا المجال.
- تم التوافق مع مصلحة الأسرة في وزارة الشؤون الإجتماعية على إجراء دراسة تطال الهيئات والنوادي التي تهتم بالمسنين وقضاياهم، وسيتم تفصيل منهجية وأهداف هذه الدراسة ليصار إلى البدء بها على أن يتم تنفيذها بالتعاون المشترك بين البرنامج ومصلحة الأسرة في وزارة الشؤون الإجتماعية.
- جرى إقتراح أن يضاف إلى الدراسة المقترحة المتعلقة بالمسنين، دراسة تطال القوانين والتشريعات ذات الصلة بالمسنين وقضاياهم، وكذلك جرى إقتراح أن يصار إلى إجراء دراسة تحليلية لواقع المسني في لبنان على ضوء بيانات المسح المتعدد الأهداف ودراسة صحة الأسرة التي تطال في إحدى مكوناتها إستمارة خاصة عن كبار السن.

4-2: جمع بيانات وإجراء مسوحات إحصائية على المستوى الوطني:

1-4-2: إجراء مسوحات تطال موضوعات ذات صلة بالصحة الإنجابية:

- تم الإتفاق على إجراء دراسة تقييمية سريعة (RAR (rapid appraisal research) تطال معارف ومواقف وممارسات مجموعات أربعة من السكان لجهة القضايا ذات الصلة بالصحة الإنجابية، والمجموعات السكانية الأربعة هي البالغون، والمراهقون، والعاملون في تقديم الخدمات، والقادة المحليون، وجرى إقتراح أن يصار إلى التعاون في تنفيذ هذه الدراسة مع فريق عمل متخصص من الجامعة الأميركية. وجرى إعداد مقترح أولي لمضمون ومنهجية الدراسة.
- تم الإتفاق على إجراء دراسة أساس متصلة بتقديم الإستشارة في مجال الصحة الإنجابية (baseline study on counseling in reproductive health) تهدف إلى تقييم أنماط ومستويات الخدمات الإستشارية في مجال الصحة الإنجابية (المتوفرة في المراكز الصحية الإجتماعية)، وتقييم قدرات مقدمي الخدمة في المراكز المعنية، وتقييم الحاجات اللازمة لعمليات الإستشارة، وتقديم توجيهات ومقترحات في مجال الإستشارة للجهات المعنية. جرى الإتفاق مع د. بريجيت خوري لإجراء الدراسة المعنية.

2-4-4: المشاركة في إجراء وتحليل نتائج المسح المتعدد الأهداف ومسح صحة الأسرة:

— قام برنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية بتقديم مساهمات على المستويين المالي والفني لصالح كل من المسح المتعدد الأهداف ومسح صحة الأسرة، وسيتم خلال العام 2005 عقد إجتماع مع مديرة مشروع صحة الأسرة لتحديد الدور الذي يمكن أن يقوم به برنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية في مجال إعداد التقارير وتوزيع النتائج.

المخرج الثالث: رفع مستوى الوعي المتعلق بالقضايا ذات الأولوية في المجالات السكانية وفي مجال الصحة الإنجابية والجندر، لدى المسؤولين عن وضع السياسات والبرلمانيين والإعلاميين وقادة الرأي وغيرهم من المعنيين:

2-3: إجراء دراسة تقييمية حول مدى وعي ومعرفة صانعي القرار، وكذلك نظرتهم وآرائهم لجهة ما يتعلق بالقضايا السكانية، وبالبرامج والتدخلات التي يقترحونها لمعالجة القضايا والمشكلات السكانية المختلفة:

— قامت مؤسسة دراسات متخصصة (مؤسسة دمما) بتنفيذ الدراسة، وجرى مناقشة التقرير الأولي للدراسة في إجتماع خبراء شارك فيه مدير عام وزارة الشؤون الإجتماعية ومقرر اللجنة البرلمانية للسكان النائب ناظم الخوري ومشاركين من جهات أخرى معنية، جرى على إثره إعداد التقرير النهائي للدراسة (باللغتين العربية والإنكليزية) وتسليمه لإدارة برنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية ولصندوق الأمم المتحدة للسكان. وسيصار إلى مناقشة كيفية استخدام نتائج هذه الدراسة في مجال التحفيز المتصل بالقضايا السكانية.

4-3: تعميق وعي ومعرفة أعضاء الشبكة الإعلامية حول القضايا ذات الأولوية في مجال السكان والصحة الإنجابية والجندر:

بمناسبة اليوم العالمي للسكان ومرور عشر سنوات على مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية، قام البرنامج بالتعاون مع المشاريع الأخرى في الوزارة بمجموعة من الأنشطة من بينها:

— مؤتمر صحفي في 2004/7/7 تم خلاله الإعلان عن الأنشطة التي ستقوم بها الوزارة وصندوق الأمم المتحدة للسكان بمناسبة اليوم العالمي للسكان ومرور عشر سنوات على مؤتمر القاهرة.

— ورشة عمل للإعلاميين في 2004/7/12 هدفت إلى تعزيز إهتمام وفهم الإعلاميين لمضامين القضايا السكانية والتنمية، ولتطوير قدراتهم على تحليل البيانات الإحصائية السكانية. وقد اعتبرت هذه الورشة بمثابة خطوة أولى باتجاه بناء شبكة إعلامية لدعم القضايا السكانية. تضمنت ورشة العمل كلمة لكل من السيد إيف دوسان ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان ووزير الشؤون الإجتماعية الدكتور أسعد دياب، وكذلك مداخلة للسيدة نعمت كنعان مدير عام وزارة الشؤون الإجتماعية حول إستراتيجية وأهداف وزارة الشؤون الإجتماعية في مجال القضايا السكانية. ومداخلة أخرى من الدكتور رياض طبارة طالت تطور النمو السكاني في العالم من جهة، وكيفية القراءة الإيجابية للبيانات السكانية وتطورها من جهة أخرى.

— على ضوء خلو نهاية العام لبرنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية، جرى إقتراح تشكيل هيئة تنسيق إعلامية وتحفيزية من مندوبين من كل من البرنامج المشار إليه وبرنامج الصحة الإنجابية ووحدة الإعلام التنموي والاتصال السكاني تتولى تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالإعلام والتحفيز، بما فيها تحديدا تطوير قدرات أعضاء الشبكة الإعلامية ذات الصلة بالقضايا السكانية.

3-5: تنفيذ مجموعة من أنشطة التحفيز الهادفة إلى رفع مستوى الوعي المتعلق بالقضايا ذات الأولوية في المجالات السكانية وفي مجال الصحة الإنجابية والجندر من خلال توسيع نطاق الحوار في هذه المجالات مع البرلمانيين وصانعي القرار وغيرهم من المسؤولين المركزيين والمحليين:

— تم التعاقد مع السيد توفيق عسيران لتنسيق الأنشطة التحفيزية المتعلقة بالقضايا السكانية والتي تم القيام بها بمناسبة الذكرى العاشرة لمؤتمر القاهرة، وقد تم القيام بعدد من الأنشطة يرد ذكرها أدناه.

3-5-1: إعداد قاعدة بيانات متعلقة بمحاضرين وخبراء ومعنيين آخرين في مجالات السكان والصحة الإنجابية والجنس:

— يتم بشكل دائم إضافة أسماء إلى قاعدة بيانات بدأ إعدادها مع بدء عمل البرنامج تشمل أسماء أفراد وخبراء ومستشارين وأكاديميين وهيئات أهلية وهيئات أمم متحدة ومؤسسات حكومية وإدارات عامة وسفارات أجنبية ولجان برلمانية وغير ذلك.

3-5-2: عقد سلسلة ندوات وورش عمل حول موضوعات وقضايا سكانية:

— بمناسبة الذكرى العاشرة لمؤتمر القاهرة تم بتاريخ 20 آذار 2004 ورشة عمل تتعلق بالتقدم المحقق في مجال تمكين المرأة كان الهدف منها عرض الإنجازات المحققة في لبنان في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على ضوء أهداف مؤتمر القاهرة والمراجعة الخمسية للمؤتمر المعني. وكذلك مناقشة العوائق والتحديات والدروس المستفادة من الأنشطة ذات الصلة بقضايا المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وإقتراح خطة عمل ونظام إشراف ومتابعة في هذا المجال للعامين 2005 و 2006. تم في الورشة عرض ورقة عمل قدمت فيها د. فادية كيوان عرضاً تحليلياً لواقع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في لبنان خلال السنوات العشر السابقة. وناقش المشاركون في الورشة من الهيئات الأهلية ومن وزارة الشؤون الإجتماعية ومن اللجنة الوطنية للسكان وصندوق الأمم المتحدة للسكان القضايا الأساسية التي تم تناولها في ورقة العمل.

— تم في 27 أيار 2004 عقد إجتماع في مقر مجلس النواب اللبناني حضره عدد محدود من النواب وشارك فيه ممثلون عن وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان وعن عدد من الهيئات الأهلية وغيرهم من المعنيين. وقد تكلم في الإجتماع كل من وزير الشؤون الإجتماعية الدكتور أسعد دياب وممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان السيد إيف دوسان وجرى تقديم عدد من العروض ذات الصلة بالقضايا السكانية من كل من مدير عام وزارة الشؤون الإجتماعية السيدة نعمت كنعان والنائبين العضوين في اللجنة البرلمانية للسكان السيد ناظم الخوري والسيد علي بزي. وقد جرى في الإجتماع توزيع عدد من الوثائق ذات الصلة بالقضايا السكانية ومضمون المداخلات المقدمة من المشاركين المعنيين.

3-5-3: إعداد وتوزيع منشورات ومطويات وغيرها حول السياسة الوطنية للسكان وبرامج عملها التنفيذية:

— جرى البدء بإعداد كتيب إعلامي شمل موضوعات سبعة هي: الفقر، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والصحة الإنجابية، والإيدز، والهجرة الخارجية، والهجرة الداخلية، والبيئة، وذلك إضافة إلى مطبقة تتناول المؤسسات والهيئات الرسمية التي تعنى بمختلف القضايا السكانية، وسيتم إستكمال هذا الكتيب ونشره مطلع العام 2005. والجدير بالذكر أن إعداد هذا الكتيب يتم بالتعاون مع العديد من البرامج والهيئات والأشخاص ذوي الصلة بالقضايا السكانية.

— جرى التعاقد مع الخبيرة د. حلا نوفل لإعداد تقرير حول إنجازات لبنان في المجال السكاني وحول العوائق والتحديات التي يواجهها. وقد تم إعداد ونشر هذا التقرير تحت عنوان "القضايا السكانية في لبنان بعد مرور عشر سنوات على إنعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية 1994". والجدير بالذكر أن إعداد هذا التقرير تم بدعم وتعاون برنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية والعديد من الهيئات الرسمية والأهلية والدولية المعنية. وقد تم إطلاق هذا التقرير من خلال مؤتمر صحفي تم عقده بتاريخ 13 كانون الأول 2004 بحضور كل من وزير الشؤون الإجتماعية الأستاذ غازي زعيتر وممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان د. منى همام.

— تم بتاريخ 2004/3/4 القيام بمسابقة لتلاميذ المدارس الثانوية في موضوع الهجرة الخارجية والهجرة الداخلية شارك فيها 36 تلميذاً ووزع للناجحين الأول جوائز نقدية جرى تقديمها لهم في حفل حضره

وزير الشؤون الإجتماعية، وذلك بتاريخ 27 نيسان 2004، وقد قدم في الحفل المعني هدايا تشجيعية لكافة التلاميذ الذين شاركوا في المسابقة المعنية.

— تم إعداد وطباعة وتوزيع عدد خاص من "النشرة الإجتماعية" التي تصدرها وزارة الشؤون الإجتماعية تضمنت العديد من المقالات ذات الصلة بالقضايا السكانية، وذلك بمناسبة مرور عشر سنوات على إنعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

— تم إقامة معرض لمجموعة من الرسومات التي قام برسمها مراهقون بعمر 15 إلى 18 سنة (والتي تم رسمها بهدف إختيار غلاف للتقرير المعنون " الفتاة العربية المراهقة: الواقع والآفاق") وذلك على هامش ورشة العمل التي تمت مع الإعلاميين بمناسبة اليوم العالمي للسكان.

استخدام الإطار المنطقي للبرنامج LOGFRAME:

— يستخدم الإطار المنطقي عمليا مؤشرات تحقق للإنجازات سيقوم برنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية بتبنيها تفصيليا على ضوء ما سيتم إنجازه خلال العام 2005، والذي سيطل، تبعا للبرنامج المقترح لخطة عمل 2005، البدء بعملية إدماج القضايا السكانية بكافة أبعادها في قطاع أو قطاعين محددين، وإنشاء بنك معطيات سكانية، وإعداد تصور أولي لإستراتيجية تحفيز في المجال السكاني، وإنشاء شبكة إعلامية للتوعية حول القضايا السكانية.

ثانيا: العوائق والتسهيلات الأساسية المتعلقة بتنفيذ أنشطة البرنامج:

العوامل الأساسية المعيقة:

- نقص في المتابعة المباشرة من قبل برنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية للعديد من أعمال المستشارين الذين قاموا بإنجاز مهام لصالح البرنامج.
- عدم إجراء عمليات إشراف وتقييم بشكل كاف للأنشطة والبرامج التي تم تنفيذها من خلال البرنامج.
- عدم وضوح الأهداف المطلوبة من الأنشطة، والتي إنعكست عدم وضوح كاف في مضمون الأطر المرجعية TOR المتعلقة بالأنشطة المعنية.
- نقص في التنسيق الكافي مع مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في لبنان، ومع المشاريع الأخرى والوزارات والهيئات الأهلية ذات الصلة.
- القيام بأنشطة ظرفية غير مقترحة في خطة العمل.
- عدم وجود وثائق توضح الأنشطة المنفذة، بشكل كاف.
- نقص في عدد العاملين في البرنامج.

العوامل الأساسية المسهلة:

- التعاون مع العديد من الهيئات الأهلية والخبراء عند إعداد الكتيب الإعلامي المعني بالقضايا السكانية.
- إعداد مخطط عمل واضح لآليات العمل المستقبلية.
- توثيق العلاقات مع مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان والفرقاء الآخرين للبرنامج.
- على ضوء مناقشات خلوة آخر العام 2004 لفريق عمل برنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية، جرى الإتفاق على القيام بإجراءات لتطوير العمل من بينها:
- التأكيد على الروابط بين كل نشاط أو عمل يتم القيام به من ضمن إطار البرنامج وخطة وإستراتيجية عمل البرنامج.

- تحديد واضح وتفصيلي لأهداف كل نشاط يتم القيام به من ضمن إطار البرنامج.
- وضع برنامج زمني عقلاني وإحترامه.
- وضع آلية إشراف ومتابعة (خطة عمل فصلية/ إجتماعات أسبوعية/ آلية إعداد تقارير).
- توثيق كافة الأنشطة التي يتم القيام بها ضمن إطار البرنامج، مع استخدام مقاربات تحليلية مناسبة.
- إعداد TOR واضحة وتفصيلية لكل مستشار أو مؤسسة يتم التعاقد معها لنشاط محدد.
- المشاركة الفاعلة، من قبل البرنامج، في كافة مراحل الأنشطة التي يتم التعاقد من أجلها مع إستشاري أو مؤسسة محددة أو غيرهما.
- مساءلة الإستشاري المعني في مضمون التقرير أو الدراسة التي ينفذها، على ضوء البنود التفصيلية للأطر المرجعية TOR أو رسالة التفاهم المنفق عليهما.

ثالثاً: ملاءمة وتوقيت الدعم الفني المقدم خلال العام 2004 للبرنامج:

- كان لمكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان ولفريق الدعم الفني التابع للصندوق مساهمات فاعلة في أنشطة العام 2004، ومن بين مساهمات فريق الدعم الفني لصندوق الأمم المتحدة للسكان تحديداً، المشاركة في ورشة العمل المتعلقة في إدماج المفاهيم السكانية ومفاهيم الصحة الإنجابية والجنس في مناهج جامعة بلنند. وقد قام الخبراء المعنيون، على إثر ورشة العمل هذه، بإعداد تقرير يتصل بمساهماتهم في ورشة العمل المعنية.
- من جهة أخرى قام مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان بالمساهمة في العديد من أنشطة برنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية، ومن بينها تحديداً:
- مراجعة الـ TORs المتعلقة بالإستشاريين الذين قاموا بمهام لصالح البرنامج.
 - مراجعة جداول أعمال عدد من الإجتماعات الفنية.
 - المراجعة والتعليق على تقارير تم إعدادها من ضمن إطار أنشطة البرنامج.
 - المشاركة في التخطيط لبعض الأنشطة.
 - إعطاء الرأي في مسودات مطبوعات قام برنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية بنشرها.
- وقد قام البرنامج في خلة آخر العام 2004 بتحديد المجالات التي سيتم فيها الإستعانة بخبرات تقنية، والتي سيتم تفصيلها في خطة عمل الـ 2005.

رابعاً: فعالية الإجراءات التنفيذية:

- جرى تنفيذ معظم الأنشطة المتعلقة بالبرنامج من خلال وزارة الشؤون الإجتماعية (إعداد وتنفيذ الأنشطة ذات الصلة بالذكرى العاشرة لمؤتمر القاهرة، إعداد ملف متكامل متعلق ببنية الوزارات من ضمن إطار عملية التحضير لإطلاق البرنامج التنفيذي للسياسة السكانية في قطاع أو أكثر من القطاعات في لبنان (التربية، الصحة، البيئة...)) البدء بإعداد الشبكة الإعلامية ذات الصلة بالقضايا السكانية، وتطوير إمكانياتها، إعداد المشروع الأولي للكتيب الإعلامي المتصل بالقضايا السكانية في لبنان...)). بينما جرى تنفيذ بعضها الآخر من خلال مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان مباشرة (إستطلاع آراء القيادات السياسية والدينية ورؤساء منظمات المجتمع المدني حول القضايا والسياسات السكانية في لبنان، وإدماج المفاهيم السكانية في مناهج جامعة بلنند، والمباشرة بالدراسة المتعلقة بتقديم الإستشارة في مجال الصحة الإنجابية، والتحضير للدراسة التقييمية السريعة التي تطل معارف ومواقف وممارسات مجموعات سكانية محددة لجهة القضايا ذات الصلة بالصحة الإنجابية).
- من أجل تعزيز الأولويات التنفيذية سيقوم مكتب الصندوق وبرنامج الإستراتيجيات بإعتماد مقاربة شمولية تأخذ بالإعتبار تكامل الأنشطة فيما بينها والروابط الموجودة بين مختلف مخرجات البرنامج. وسيصار كذلك

إلى عقد إجتماعات بين مكتب الصندوق والبرنامج من أجل التخطيط المشترك، وبشكل توظيف منسق لبرنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية، يعمل تحت إشراف مكتب الصندوق مباشرة، خطوة إيجابية في هذا المجال.

خامسا: مساهمة برنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية في دفع عملية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة:

- على ضوء نتائج ورشة العمل حول تمكين المرأة التي عقدت في شتورة عام 2003، سيصار في العام 2005 إلى إقتراح وتنفيذ مشاريع وأنشطة ذات صلة، وذلك بالتعاون مع جهات أخرى معنية.
- جرى من ضمن هذا الإطار أيضا إجراء ورشة عمل حول الإنجازات المحققة في لبنان خلال السنوات العشر الماضية في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة شارك فيها العديد من الهيئات الأهلية المعنية.
- تم إدراج فصل حول المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الكتيب الإعلامي الذي يجري إعداده، وقد جرى مشاركة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية في إعداد الفصل المعني هذا.
- تم إدراج قسم يتصل بقضايا المرأة في التقرير الوطني الذي جرى نشره في لبنان والمتعلق بإنجازات لبنان خلال السنوات العشر الأخيرة في مجال القضايا السكانية.
- تم توفير التوازن بالمشاركة بين الجنسين في كافة ورش العمل والإجتماعات ولقاءات الخبراء التي تم عقدها ضمن إطار أنشطة البرنامج.
- تم إدراج قسم يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في العدد الخاص من النشرة الإجتماعية التي تم نشرها بمناسبة الذكرى العاشرة لمؤتمر القاهرة للسكان والتنمية.

سادسا: الإشراف والتقييم:

خطط العمل الشهرية والإجتماعات:

- بدءا من شهر أيلول 2004 بدأ فريق عمل البرنامج بإعتماد خطط عمل شهرية مفصلة، وذلك من أجل الإلتزام بالوقت من جهة ومتابعة تقدم العمل من جهة أخرى، إضافة لإجتماعات عمل نصف شهرية يتم فيها وضع خطط العمل الشهرية المشار إليها أو تعديلها عند الضرورة. ويتم بشكل دائم وضع مكتب الصندوق في بيروت بتفاصيل خطط العمل الشهرية هذه وتعديلاتها بهدف التنسيق والدعم عند الحاجة. والجدير بالذكر أن هذه المقاربة تتيح تبادلا أفضل للمعلومات بين أعضاء فريق العمل، وبينه وبين مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان من جهة أخرى.

خلوة نهاية العام المتعلقة ببرنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية:

- شكلت الخلوة المشار إليها عنصرا هاما في مجال تقييم أنشطة البرنامج، وقد تم عقد هذه الخلوة بتاريخ 13 و 14 كانون الثاني 2005، وتناولت عمليا:
 - مراجعة ما تم إنجازه ضمن إطار البرنامج، وذلك على ضوء خطة عمله للعام 2004.
 - مناقشة العوامل المسهلة والمعيقة في مجال تنفيذ أنشطة البرنامج.
 - تقديم إقتراحات من أجل مواجهة المعوقات المتعلقة بخطة عمل وأنشطة العام 2005.
 - تحديد الأولويات في مجال الأنشطة التي سيتم القيام بها خلال العام 2005، وذلك على ضوء تحليل النجاحات والعوائق التي واجهها البرنامج خلال العام 2004، وعلى ضوء مضمون خطة العمل الشمولية للبرنامج.

وقد شكل تقرير نهاية العام 2004 وخطة عمل العام 2005 المخرجين الأساسيين لخلوة نهاية العام المشار إليها، والجدير بالذكر أن مشاركين من مشروع الصحة الإنجابية ومن وزارة الشؤون الإجتماعية شاركوا في خلوة نهاية العام هذه.

توصيات:

كان من أبرز توصيات خلوة نهاية العام إقتراح بناء آلية إشراف وإعداد تقارير عملانية تتيح توثيق كل ما يتعلق بتنفيذ الأنشطة والمهام التي يقوم بها البرنامج، وهو ما يتيح بدوره إشرافا ومتابعة وتعلم من الدروس المستفادة.

سابعاً: خطة عمل برنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية للعام 2005:

على ضوء نتائج خلوة نهاية العام 2004، وبنتيجة النقاش مع عدد من أفرقاء البرنامج جرى إقتراح المخرجات التالية للعام 2005:

بناء بنك معطيات متعلق بالقضايا السكانية، وإجراء دراسات ذات صلة بالقضايا المشار إليها، ويشمل ذلك:

- تجميع وتصنيف ما هو متوفر من بيانات و/أو وثائق ذات صلة (أسماء باحثي، دراسات، تقارير، وغير ذلك).
- تقييم نظم المعلومات الموجودة.
- القيام بإنجاز بكل من الدراسة التقييمية السريعة حول المعارف والمواقف المتصلة بالصحة الإنجابية، والدراسة المتعلقة بتقديم الإستشارة في مجال الصحة الإنجابية.
- تنفيذ دراسة عن الهيئات الأهلية والنوادي التي تعنى بالمسنين، وكذلك عن التشريعات والقوانين ذات الصلة بالمسنين.
- تنفيذ دراسة تحليلية عن المسنين على ضوء بيانات دراسة صحة الأسرة.

التحفيز المتعلق بالقضايا السكانية، ويشمل ذلك:

- بدء العمل بإعداد إستراتيجية تحفيز في مجال القضايا السكانية من خلال تحديد الإحتياجات ذات الصلة، ومن خلال إجراء دراسات تقييمية لجوانب التحفيز والإعلام في مختلف الإستراتيجيات المتعلقة بعدد من القضايا السكانية، ومن ثم إعداد مسودة لإستراتيجية تحفيز في المجالات السكانية المعنية.
- إنهاء الكتيب الإعلامي حول القضايا السكانية الذي يجري إعداده ونشر الدراسة الخاصة بأراء القيادات السياسية والدينية ورؤساء منظمات المجتمع المدني حول القضايا السكانية في لبنان.
- تنظيم ورش عمل مع الهيئات الأهلية والبرلمانيين ورجال الدين وغيرهم من أصحاب القرار بهدف الإعلام والتحفيز في مجال القضايا السكانية مستفيدين بذلك من الدراسة حول آراء القيادات ومن الكتيب الإعلامي والتقرير الوطني وغيرهم من الوثائق والمطبوعات ذات الصلة.
- إنشاء شبكة إعلامية ذات صلة بالقضايا السكانية وتطوير إمكانياتها (بالتعاون مع برنامج الصحة الإنجابية ووحدة الإعلام التنموي والإتصال السكاني).

إدماج القضايا السكانية في الخطط القطاعية، ويشمل ذلك:

- إستكمال التقرير المتعلق ببنية ووظائف أقسام الوزارات المختلفة في لبنان.

- الإطلاع على الإستراتيجيات القطاعية المتوفرة، وتحديد الميادين التي سيتم إدماج القضايا السكانية فيها على ضوء مضمون الإستراتيجيات هذه.
- إنهاء التقرير المتعلق بتجربة البلدان الأخرى في مجال دمج القضايا السكانية، وتحديد بلد يمكن زيارته لدراسة تجربته في هذا المجال ميدانياً.
- إختيار قطاع محدد وبدء عملية الإدماج في أنشطته.
- الدعوة إلى إجتماع يضم الفرقاء المعنيين بقضايا المرأة من أجل مناقشة توزيع المهام الموجودة في تقرير د. فايزة بن حديد الذي تم إعداده على ضوء نتائج ورشة العمل في شتورة والمتعلقة بقضايا المرأة.

مأسسة وتطوير قدرات السكرتاريا الفنية للجنة الوطنية الدائمة للسكان، ويشمل ذلك:

- إجراء دراسة تقييمية حول بنية وآليات عمل كل من اللجنة الوطنية الدائمة للسكان وسكرتاريتها الفنية.
- مشاركة فريق عمل السكرتاريا الفنية في دورات تعليمية محلية.

تطوير موقع أنترنت ومطبوعات ترويجية ذات صلة بأنشطة برنامج الإستراتيجيات السكانية والتنمية.

تقوية آليات التنسيق والتشبيك مع مختلف فرقاء البرنامج في كافة مراحل التخطيط والتنفيذ والتقويم المتعلقة بأنشطة البرنامج.